وقال يعقوب البكر الجارية التي لم تفتض والبكر أيضا التي حملت بطنا واحدا وبكرها ولدها ويقال ناقة ثني إذا ولدت بطنين وثنيها ولدها وثلثها ولدها الثالث ولا يقال ناقة ثلث ولكن يقال ولدت ثلثها .

قال أبو زيد يقال هذا بكر أبويه أي أول ولدهما وعجزة ولد أبويه أي آخرهم قال ومنه نضاضة ولد أبويه ونضاضته أي آخره وبقيته .

وقوله رجزا وطوفانا فإن الرجز العذاب والطوفان البلاء .

قال مجاهد الطوفان الموت وقال غيره الطوفان السيل ورواه بعضهم إنما هو وخز من الشيطان والوخز الطعن وكانت العرب تسمي الطاعون رماح الجن .

وقوله إنها دعوة نبيكم فإنه يريد قوله A اللهم اجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون .

حدثناه ابن مالك أخبرنا محمد بن أيوب أخبرنا هدبة حدثنا عبدالواحد بن زياد أخبرنا عاصم الأحول عن كريب بن الحارث عن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى أن رسول ا A قال اللهم اجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون .

وأخبرنا ابن الأعرابي فيما أحسب أخبرنا أبو يحيى بن أبي مسرة أخبرنا